# شكر وتقـدير

**نرفع أسمى آيات الشكر وجزيل التقدير وعميق الامتنان**

**لصاحب القداسة والغبطة**

**البابا المعظم الأنبا تواضروس الثانى**

**بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية**

**والرئيس الأعلى لمعهد الدراسات القبطية**

**على تشجيعه ومتابعته وتقديمه لهذا الكتاب**

**وعلى رعايته وصلواته وارشاداته وتوجيهاته**

**وجزيل الشكر للدكتور / خالد العناني وزير الآثار**

**والاستاذ / يحي راشد وزير السياحة**

**لمتابعـتهما واهتمامهما بإحياء مسار رحلة العائلة المقدسة**

**ونيافة الحبر الجليل / الأنبا ديمتريوس**

أسقف ملوى وأنصنا والأشمونين ، ورئيس قسم اللغة القبطية
على مراجعـته لبعـض أجزاء الكتاب منذ بداية العـمل
والتقديم لهذا البحث

**ونيافة الحبر الجليل/ الأنبا سارافيم**

أسقف الإسماعيلية وتوابعها
علي مساندته وتشجيعه وتوجيهاته

**والأستاذ الدكتور / سامى صبرى شاكر**

عميد معهد الدراسات القبطية ورئيس قسم العمارة
على تشجيعه ومساندته والتقديم لهذا الكتاب

**والأستاذ الدكتور / عادل فخرى صادق**

وكيل معهد الدراسات القبطية ورئيس قسم الآثار
على تشجيعه ومساندته والتقديم لهذا الكتاب

**والأستاذ الدكتور / حسين الشافعي**

رئيس مجلس إدارة المؤسسة المصرية الروسية للثقافة والعلوم
على جهوده الكبيرة لإصدار هذا الكتاب

**والشكر أيضًا لآمناء المكتبات الذين قـدموا يد العـون بالمصادر والمراجع**

**ولكل من له تعـب وجهد من أجل إصدار هذا الكتاب .**

obeikandl.com

obeikandl.com

## تقديم

# قداسة البابا تواضروس الثاني

**بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية**

**لكتاب : رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر**

**(إعداد الدكتور/ إسحق إبراهيم عجبان)**

---

« هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ» (إش ١٩: ١)

«قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ» (مت ٢: ١٣)

من المميزات الهامة التي تتفرد بها الكنيسة القبطية رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر، حيث تباركت بلادنا العزيزة مصر بزيارة السيد المسيح ووالدته العذراء مريم والبار يوسف النجار، وتنقلوا خلال هذه الرحلة في أرض مصر، شمالاً وجنوبًا وشرقًا وغربًا، وكأن العائلة المقدسة ترسم صليبًا جغرافيًا علي أرض مصر لتباركها، «مبارك شعبي مصر» (إش ١٩ : ٢٥)

ونظرًا لأهمية هذه الرحلة المباركة لبلادنا وكنيستنا لذلك حظيت بأبحاث ودراسات وكتابات كثيرة، منها ما كتبه بطاركة الكنيسة القبطية وأساقفتها وابائها قديمًا وحديثًا، وما اصدرته أديرتنا القبطية سواء أديرة الرهبان أو الراهبات، وما وضعه الآباء والعلماء والباحثين من المصريين والأجانب من جنسيات عديدة وبلغات متعددة ..

وهذا البحث الذي قام به الابن المبارك الدكتور/ إسحق إبراهيم عجبان ، يعتبر إضافة هامة لهذه الدراسات والأبحاث، جامعًا لها، ومكملاً لجوانبها المتعددة، دراسة تاريخية مع التحليل والتحقيق والتوثيق، بطريقة علمية ومنهجية، اعتمد خلالها على المصادر القديمة والحديثة، بلغات متعددة، وبخاصة المصادر التاريخية الكنسية ومنها: السنكسار والدفنار، والميامر والمخطوطات، وتاريخ البطاركة، وتاريخ الكنائس والأديرة، وكتابات الآباء، وغيرها، ويضاف لذلك الرسائل العلمية بالجامعات المصرية والأجنبية، والكتب والوثائق والدوريات والموسوعات، ومراجع أخري ..

وهذا البحث لا يقلل من الجهود العلمية التي سبقته في هذا المجال، وإنما يضيف اليها، ويثري المكتبة القبطية في هذا الموضوع الهام ..

coptickanal.com

وتمنياتنا لكل الباحثين والدارسين ولكل من يطالع أو يقرأ هذا الكتاب بأن يستفيد من الجهد الكبير المبذول في إعداده .. وأن يسهم هذا البحث في إفادة المتخصصين في هذا المجال البحثي الهام، وبخاصة الهيئات المرتبطة بالآثار والتاريخ والسياحة والتراث الحضاري والإنساني ..

ويعتبر هذا البحث اسهامًا من الكنيسة القبطية في الدراسات والأبحاث التي تقدمها بلادنا مصر لهيئة اليونسكو UNESCO (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة) لإدراج مسار رحلة العائلة المقدسة في مصر ضمن قائمة المواقع المعتمدة ضمن التراث الإنساني العالمي ..

والشكر لكل من له جهد في نشر وطبع هذا الكتاب وبخاصة المؤسسة المصرية الروسية للثقافة والعلوم، ومعهد الدراسات القبطية ..

وليبارك الرب كل عمل جاد .. وكل جهد يبذل .. لخير الوطن والمجتمع والكنيسة والإنسانية جمعاء ..

**والمجد لله دائماً أبديا .. آمين ..**

٢٨ برمهات ١٧٣٣ ش

٦ أبريل ٢٠١٧م

**البابا تواضروس الثاني**

**بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية**

obeikandl.com

## مقـدمـة

## نيافة الأنبا ديمتريوس

### أسقف ملوى وأنصنا والأشمونين ، ورئيس قسم اللغة القبطية

معهد الدراسات القبطية
Coptic Orthodox Patriarchate
Institute of Coptic studies
Department of Coptic language قسم اللغة القبطية

**Ⲉⲓⲥⲙⲁⲧ ⲛ̀ⲭⲉ ⲡⲁⲗⲁⲟⲥ ⲫⲛⲉⲧⲃⲉⲛ Ⲭⲛⲓ (Hca. ιθ : κε)**

**" مبـــارك شعبـــى مصـــر " ( أش ١٩ : ٢٥ )**

ما أعذب هذه الآية فى مسامع المصريين وما أعظم البركة التى تباركت بها مصر .. بركة حلول العائلة المقدسة فى مصر لنحو أربعة سنوات فتبارك شعب مصر وأرض مصر ونيل مصـــر وكل ما لمصر .

رحلة كلها دروس روحية عميقة .. الهروب من الشر وعدم مقاومة الأشرار ــ رحلة شاقة كلها تعب وغُربة وعَوَز ــ رحلة تسير بأمر الملاك لا بخطة بشرية لتعلمنا حياة التسليم وطلـــب معونـــة وإرشاد الله فى كل خطواتنا وبهذا يعيش الانسان فى معية الله وفى حياة صلاة دائمة .

ورغم أن الرحلة طويلة جداً وشاقة جداً وكلها مخاطر ولكنها فى حراسة الملائكة . ورغـــم كـــل هذه الصعاب والأتعاب ولكن العائلة المقدسة تسير فى سلام .

الرحلة تعطينا فكرة عن طول أناة الله فبالرغم من قدرة الله على إهلاك هيرودس الملـــك ولكنـــه يطيل أناته عليه ولم يقصّر عمره فيأخذ هيرودس فرصة كاملة وينتصر الله على الشر بطول الأناة .

ومهما تعرض أولاد الله للاضطهاد ولكن اشتياقاتهم للحياة الأبدية تزداد بإصرار مهما لحقهم من أحزان حتى الموت والاستشهاد .

هذا الكتاب يقدمه لنا **الاستاذ الدكتور اسحـــق ابراهيم عجبان** الأمين العام ورئيس قسم التـــاريخ بمعهد الدراسات القبطية **كتحقيق تاريخى لرحلة العائلة المقدسة** .

أرجو أن يتمتع القارئ بهذه الدراسة الثمينة **ببركة العائلة المقدسة وبصلوات صـــاحب الغبطـــة والقداسة البابا المعظم الأنبـــا تواضـــروس الثانى** آمين ..

بنعمة الله
**الأنبـــا ديمتريـــوس**
أسقف ملوى ورئيس قسم اللغة القبطية
بمعهد الدراسات القبطية

الجمعة الخامسة من الصوم الكبير المقدس
١٥ برمهـــــات ١٧٣٣ ش
٢٤ مـــــارس ٢٠١٧ م

obeikandl.com

## مقدمة


### الأستاذ الدكتور / سامى صبرى شاكر

**عميد معهد الدراسات القبطية**

**ورئيس قسم العمارة**


---

يعد هذا الكتاب ثمرة دراسة علمية متبحرة وعميقة، اعتمد فيها الأستاذ الدكتور/ إسحق إبراهيم عجبان على عدد كبير من المصادر التاريخية الكنسية والبرديات والوثائق والمخطوطات، والميامر التي كتبها آباء الكنيسة، بالإضافة إلى السنكسار، والدفنار، والمراجع التاريخية العربية والأجنبية، بالإضافة إلى العديد من المواقع الالكترونية الموجودة على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

ويتميز هذا الكتاب في كونه تحقيقاً كتابياً وتاريخياً دقيقاً، وكاتبه هو أستاذ ورئيس قسم التاريخ بمعهد الدراسات القبطية، والمعروف لدى الكثيرين بأنه «مؤرخ الكنيسة المعاصر». وللكاتب العديد من المؤلفات ومن الأبحاث المنشورة في مجال القبطيات بصفة عامة، وفي التاريخ بصفة خاصة.

وفي البداية تناول الكاتب الدراسات السابقة والمصادر التاريخية التي تناولت بالبحث رحلة العائلة المقدسة في مصر، ثم قام بالإجابة علي أسئلة عديدة، منها:

- أسباب الهروب، ولماذا الهروب إلى مصر بالتحديد؟

- ما هي المدة الزمنية للرحلة؟

- ما هو المسار الذي سلكته العائلة المقدسة في مصر؟ مع تحقيق المسار ككل، ثم تحقيق كل محطة من المحطات على حدها، مع دراسة الكنائس والأديرة الكائنة أو المندثرة الواقعة في هذه المحطات. هذا بالإضافة إلى أنه قدم بياناً بالعناصر الطبيعية في هذه البيع المقدسة، من مغارات، وأحجار، وآبار، وأشجار. كما تضمن الكتاب بيانًا بالأيقونات القبطية الأثرية واللوحات والأعمال الفنية العالمية التي تحكي وتخلد رحلة العائلة المقدسة في مصر، وتم توثيق الدراسة من خلال عدد كبير من الصور الفوتوغرافية والإيقونات القبطية واللوحات الفنية.

- وما هي الأسماء القديمة والمعاصرة للمستقرات البشرية التي مرت عليها العائلة المقدسة؟ مع تحديد المسافات بينها؛ مما يوضح مقدار المشقة التي عانتها العائلة المقدسة في رحلتها للوصول إلى مصر، والمعاناة التي واجهتها في رحلتها داخل مصر.

- وما هي المعجزات التي حدثت خلال رحلة العائلة المقدسة في مصر ؟

- وما هي ظهورات القديسة العذراء مريم أم النور الحقيقي؟ وقد قسمها الكاتب إلى قسمين: ظهورات لأباء الكنيسة القبطية على مر التاريخ، وظهورات وتجليات معاصرة في مصر.

- وما هي الشعائر الدينية والطقسية المرتبطة بعيد دخول السيد المسيح له المجد أرض مصر.

كما أن الكتاب سلط الضوء على الشخصيات الواردة في رحلة العائلة المقدسة، المذكور منها في الكتاب المقدس، أو المذكورة بالسنكسار، والدفنار، والميامر، والأبوكريفا.

وتضمن الكتاب دراسة شاملة لمصر في ذلك العصر، من الناحية التاريخية، والجغرافية، والاجتماعية، والعقائدية، والاقتصادية، ومن ناحية نظام الحكم، وشبكة الطرق المتاحة حينذاك، مع التوضيح بالخرائط كلما أمكن ذلك.

وقام الكاتب بتقسيم المسار إلى خمسة أجزاء أو مناطق جغرافية، هي: (١) شمال سيناء، (٢) شرق الدلتا والدلتا، (٣) وادي النطرون، (٤) منطقة القاهرة الكبرى، (٥) منطقة الصعيد.

ومن الإنجازات البارزة في هذا الكتاب أن كاتبه أوضح وقائع رحلة العائلة المقدسة في التراث والثقافة العربية، وفي أرشيف الصحافة المصرية، وفي الأمثال الشعبية، وفي كتابات الرحالة باختلاف جنسياتهم.

ويتضمن الكتاب العديد من الجداول الهامة، والخرائط والرسومات التوضيحية، ومنها ما يقدم دراسة مقارنة لخط سير رحلة العائلة المقدسة في الذهاب والإياب حسب المصادر المختلفة. ولقد بذل الكاتب جهداً كبيراً في تجميع وتحليل هذه المعلومات القيمة الواردة في هذا الكتاب وفي ملاحق البحث العديدة والتي بلغ عددها (١٩ ملحقاً).

نهنئ أ.د. إسحق إبراهيم عجبان ونشكره على هذا المرجع القيم الذي أضاف الكثير للمكتبة المصرية، وللمكتبة القبطية، وللدراسات التاريخية. حقاً إن هذا المرجع سيساعد هيئة اليونسكو على اعتماد مسار العائلة المقدسة في مصر ضمن التراث العالمي. كما إنه سيساعد أيضاً وزارة السياحة ووزارة الآثار في تفعيل المراحل التنفيذية، وبلورة رؤية شاملة لإحياء المسار كخطوة هامة لتنشيط السياحة الأثرية والدينية العالمية والمحلية في مصر.

كما نشكر المؤسسة المصرية الروسية للثقافة والعلوم – وعلى رأسها الأستاذ الدكتور حسين الشافعي- على اهتمامها البالغ بهذا الكتاب وتوليها طباعته باللغة العربية وترجمته إلى اللغات الإنجليزية والفرنسية والروسية.

ولا يفوتنا شكر معالي وزير الآثار السيد الدكتور خالد العناني ومعالي وزير السياحة السيد الأستاذ يحى راشد وذلك لتدعيمهما دراسة وتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع إحياء مسار العائلة المقدسة في مصر.

والشكر الجزيل لقداسة البابا تواضروس الثاني الذي تفضل بكتابة تقديم لهذا الكتاب وتشجيعه ومتابعته للباحث بالإرشادات والتوجيهات الهامة والضرورية.

وكل الشكر والتقدير لفخامة رئيس الجمهورية الرئيس عبد الفتاح السيسي على تشجيعه للاستثمار السياحي، ولحرصه على تنشيط قطاع السياحة وسبل تعزيزه بصفة عامة، ولتشجيعه للسياحة الدينية بصفة خاصة، ولتبنيه إحياء مسار العائلة المقدسة في مصر.

obeikandl.com

obeikandl.com

## مقدمة


**الأستاذ الدكتور / عادل فخرى صادق**

**وكيل معهد الدراسات القبطية**

**ورئيس قسم الآثار**


---

مجئ العائلة المقدسة إلى مصر كما اشار الكتاب المقدس حدث جليل رتب لهذا البلد وضعا خاصاً، فمصر هى البلد التي اختصها الوحى الإلهي بكثير من الإشارات فى الكتاب المقدس، ولكن الامتياز الأعظم هو هذه الزيارة التى حظت بها وحدها على الرغم من وجود ممالك قوية مجاورة فى تلك الفترة، لقد ترتب على هذه الزيارة والتى يستطيع الإنسان أن يطلق عليها بكل إرتياح كلمة «زيارة تاريخية» إقامة السيد المسيح والعائلة المقدسة لعدة سنوات فى مصر، جال بين ربوعها وأصبح كل مكان زارته العائلة مكانًا مباركًا يلتمس الناس زيارته و يحفظ كل مكان تقاليد شفهية متوارثة تخصه فضلا عن اثار عديدة ترتبط بهذه التقاليد، نعم تحظى كثير من أمم العالم بأثار تخص المسيحية المبكرة وتفتخر بها وتضعها فى مقدمة خرائطها الحضارية والسياحية، ولكن هذا الامتياز المصرى لم تحظى به دولة اخرى، وهذا الزمن الممتد فى إقامة العائلة المقدسة سمح بهذا الكم من المواقع الهامة التى بذل فى تأصيلها تأصيلاً علميًا رائعًا الاخ الحبيب الدكتور / إسحق إبراهيم عجبان، وقد عاصرت كثير من جهوده المبذولة فى هذا العمل، ورجوعه إلى الكثير من المصادر والمراجع والتدقيق الشديد فى كل معلومة مع ثبت كامل لكل ما أتى به ليليق بنشر أكاديمى متخصص تستحقه وأكثر شخصية صاحب الحدث ومن صحبوه.

لقد أدركت الكنيسة بطبيعة الحال مدى أهمية هذا الحدث فرتبت له عيدا سنويا فى الرابع والعشرين من شهر بشنس القبطى الموافق الأول من يونيو، وهو عيد يختص بمصر فقط ويصح أن يصبح عيداً قوميًا يحتفى ويفتخر به المصريون جميعا، وتقدمه لضيوف مصر وزائريها الذين يحرصون على أن تكون إحدى أماكن أقامة العائلة المقدسة أو بعضها جزءا من برنامج زيارتهم، بل إن كثير من حجاج العصور الوسطى إلى أورشليم كانت مصر هى وجهتهم التالية للسير على درب العائلة والتبارك بأماكن أقامتها، إذًا على مصر البلد المختص بهذه الإمتيازات الفائقة أن تقدمها للعالم فى شتى الصور التى يستحقها الحدث وتستحقها مصر، سواء هذا التقديم يأتى فى صورة دراسة مثل تلك التى نحن بصددها أو بتفعيل مسار العائلة ووضعه على برامج السياحة العالمية ورفع المواقع لمستوى المؤسسات العالمية حتى تدرج فى قائمتها، هكذا يتطور التاريخ ويتقدم إلى الأمام، ويشارك فى صنعه والانتفاع به البشر جميعًا، وتستحضره الأمم لتقدمه وتستفيد منه وبه، فهذا التراث المصرى أصبح الأن جزءا من تراث العالم كله والاهتمام به رسالة سلام إلى

العـالم كلـه، فصاحبها جاء هروبًا من وجه الشـر وضيفًا يمثل جزءا هامـا من تاريخها الممتد وكنزا متجدداً لبرامجها السياحية التى تحظى بشهرة غير قابلة للمنافسة.

كل التمنيـات الطيبـة لهـذا العمل الذى يهتـم بإحياء هـذه الرحلة العظيمـة لتنال ما تسـتحقه من اهتمام وما ترتبط به من برامج تنفيذية تليق بمستوى هذه الأماكن وتفعيل وجودها، تشـريفًا لهذا القـدر الرفيع لصاحبها وتقديـرا للبلد المضيافة ولأهلهـا الذين فتحوا قلوبهم وابوابهم له.

obeikandl.com

## مقدمة

### الأستاذ الدكتور / حسين الشافعي

**رئيس مجلس إدارة المؤسسة المصرية الروسية للثقافة والعلوم**

---

كتابنا "رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر" ... وقد طالعنا جُل ما كتب عنها أظنه سيصبح الكتاب المرجع حول هذه الرحلة التاريخية لأسباب عديدة ، من بينها أن كاتبه الدكتور/ إسحق إبراهيم عجبان هو باحث مدقق ، بذل في جمع وثائق هذه الرحلة ما يزيد عن الخمسة عشر عاما منذ أن كانت محاضرته الأولي عن رحلة العائلة المقدسة بدير المحرق أواخر ٢٠٠٢ والتي تابعها بمشوار طويل ظهرت فيها له أبحاث عديدة إستكملها بالكتاب المرجع الذي بين إيدينا .

يتضمن الكتاب المرجع عن "رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر" عشرة فصول جمعت كل أبعاد الرحلة وسجلت حقائقها، وأسبابها، ومصادرها، وطقوسها، ومساراتها، ومدتها، ومسافاتها، وشخوصها.

ثم لم يقتصر الكتاب المرجع علي ذلك بل رصد أحوال مصر أثناء فترة رحلة العائلة المقدسة ، ثم أعقبها بدراسة تاريخية وجغرافية مدققة لمسار العائلة المقدسة ، والشواهد الأثرية من كنائس وأديرة ومغارات وأشجار وآبار ماء عذب في مسار الرحلة ، وكذا رصد الكتاب الأيقونات القبطية الأثرية عن أحداث الرحلة ، وتجول بنا في المتاحف العالمية مسجلاً أعمال الفنانين العالميين التي سجلت هذه الرحلة المباركة ، والهمتهم علي إختلاف مشاربهم.

بكل هذا الكم التسجيلي ، والتأريخي من معلومات يقدم لنا الدكتور / إسحق إبراهيم عجبان كتابه ، وأظنه غطى الجوانب الهامة وتفصيلاتها من هذه الرحلة المباركة، والتي تم العثور – ربما علي أقدم بردية حددت مدتها بثلاث أعوام وأحد عشر شهراً ، هذه البردية من القرن الرابع الميلادى كان قد عُثر عليها بمنطقة الفيوم وفكت طلاسمها جامعة كولون الألمانية منذ عشرين عاماً ، وكانت أهميتها أنها لم تكتف بالإشارة إلى مدة بقاء السيد المسيح فى أرض مصر ، لكنها تصف مصر بأنها «أعظم أرض فى العالم» ، وأن «نيلها لن ينضب طوال الدهر» .

هرباً من ظلم هيرودس الملك ، إلتجأ السيد المسيح وأُمنا السيدة مريم العذراء ، وبصحبتهم يوسف النجار إلى أرض مصر ، وقد جاء إليها من قبلهم إبراهيم أبو الأنبياء ، كما عاش فيها ردحاً من الزمن النبي يعقوب وأبنائه وجاء إليها النبي يوسف ليعيش بها عشرات السنين ليقف معه الرب وينقذه من جميع ضيقاته ، ويعطيه نعمة وحكمة أمام فرعون فأقامه مُدبّراً على مصر وعلى كل بيته ، و في مصر ولد النبي موسى وأخاه هارون .

ذكرت مصر فى الكتاب المقدس ٥٨٤ مرة (منها ٥٦٠ فى العهد القديم ، ٢٤ مرة فى العهد الجديد) ، ووردت متضمنة أسم مصر ومشتقاته ما يزيد عن السبعمائة مرة إلى جانب ورود أسماء أكثر من ثلاثين مدينة مصرية .

هذه هى مصر .. التي قال عنها السيد المسيح «مبارك شعبى مصر» ، وورد عنها «كجنة الرب كأرض مصر» ، «ويكون مذبح للرب فى وسط أرض مصر» .

الأرض الطاهرة التى احتضنت كل هؤلاء وهى تحيى مشروعها للإحتفاء ، والاحتفال بمسار رحلة العائلة المقدسة فى أرض مصر ، ستجد فى هذا العمل الجامع ما يعينها حقاً .

ولأهمية هذا الكتاب ، فإننا نتشرف بأن نتبنى مشروعاً لترجمته وطباعته بعدد من اللغات منها : الروسية والإنجليزية والفرنسية ، وقد غدت «رحلة العائلة المقدسة فى أرض مصر» من التراث الثقافى والإنسانى والتاريخى والفنى ، ناهيك عن التراث القبطى العريق .

شرفت مؤسستنا بأن أصدرت للكاتب الدكتور / إسحق إبراهيم عجبان كتابه الأول عن «العلاقات بين الكنيستين القبطية والروسية» باللغتين العربية والروسية ولاقى تقديراً كبيراً هو أهله .

وإذ تَشْرُف مؤسستنا «المؤسسة المصرية الروسية للثقافة والعلوم» بإصدار هذا الكتاب – بالتعاون مع معهد الدراسات القبطية- فى ظل اهتمامها بتاريخ وتراث بلادنا لتزداد شرفاً بأن يزدان هذا الكتاب بكلمة قداسة البابا المحبوب ، «البابا تواضروس الثانى» ، لتتوج عمل كاتبه بالفخار – وهو أهلٌ له – وتنوه بدورنا – الذى نعده متواضعاً – لنشر هذا السفر المهم .

فلقداسته ، وللكاتب صادق التقدير والشكر .

وحفظ الله بلادنا التى كانت وستظل – بمشيئة الرب – ملاذاً آمنا للجميع ، لينتشر السلام على الأرض ويعم الحب بين أهليها .

**دكتور / حسين الشافعى**
رئيس المؤسسة المصرية الروسية للثقافة والعلوم
رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير مجلة "أنباء روسيا"

وزارة الآثار
Ministry of Antiquities
الوزيـــر

**قداسة البابا المعظم/ تواضروس الثاني**

**بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية**

**تحية طيبة وبعد،**

أتشرف بأن أتقدم لقداستكم بأخلص الأمنيات القلبية بموفور الصحة والعافية.

وفي إطار التعاون والتنسيق بين وزارة الآثار والكنيسة القبطية الأرثوذكسية فيما يختص بالجوانب البحثية والتاريخية الخاصة برحلة العائلة المقدسة إلى أرض مصر، ونظرا لما للأبحاث التي قام بها الأستاذ الدكتور/ إسحق إبراهيم عجبان الأمين العام ورئيس قسم التاريخ القبطي بمعهد الدراسات القبطية – بالأنبا رويس بالعباسية في هذا الموضوع؛ فإنني أرجو من قداستكم التفضل بالموافقة على مشاركة الأستاذ الدكتور إسحق إبراهيم عجبان مع اللجنة المشكلة من الوزارة لهذا الموضوع لما سوف يضيفه سيادته من قيمة علمية عظيمة لأعمال اللجنة ويسهم في إنجازها لدورها على الوجه الأمثل.

**ومع خالص إعزازي وتقديري،،**

**تفضلوا قداستكم بقبول فائق الاحترام..**

**وزيـــر الآثـــار**

**أ.د/ خـــالد العنـــاني**

وزارة الآثار
مكتب الوزير
صادر ٤٠٨٨٨
وارد ٢٠١٧/٢/١٤
مرفقات

متابعة ٢

obeikandl.com

# رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر

## (من كلمات قداسة البابا تواضروس الثانى)

كيف تم الحفاظ على مسار العائلة المقدسة عبر الأجيال؟ ومن الذى حافظ عليه؟

أنها الكنيسة القبطية المصرية هى التى حافظت وتحافظ على مسار وتراث هذه الرحلة المقدسة للعائلة المقدسة منذ بدايات القرن الأول الميلادي..

وفي التاريخ المسيحى المصرى فإن البابا ثاؤفيلس البطريرك الـ ٢٣ (في اواخر القرن الرابع واوائل القرن الخامس الميلادى) كان يصلي للرب لكى يعرف تفاصيل هذه الرحلة، وقد أعلنت له السيدة العذراء تفاصيل هذه الرحلة، ومن خلال هذه التفاصيل عرفنا أن العائلة المقدسة عاشت فى مصر حوالى ثلاث سنوات وستة أشهر.

ومن نبوات العهد القديم عن تأسيس الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية نبوءة إشعياء النبى قبل مجئ السيد المسيح بحوالى سبعمائة عام:

«فِي ذلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسَطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ تُخُمِهَا» (إش ١٩ : ١٩)

وأول مذبح مسيحي فى أرض مصر هو مذبح الكنيسة الأثرية بالدير المحرق، وبحسب تقاليد الكنيسة القبطية فأن السيد المسيح قد دشنه بنفسه ..

ماذا تعنى رحلة العائلة المقدسة إلى مصر؟ هذه الرحلة هى سبب بركة لبلادنا مصر ..

كانت بركة فى الماضى لأنه خلال الرحلة كانت الأصنام والأوثان تسقط وتتحطم ..

وما زالت بركة فى الحاضر لأننا ما زلنا نحتفل بعيد دخول العائلة المقدسة إلى مصر .. و نحتفل بزيارة الأماكن المقدسة التى كانت فى مسار العائلة المقدسة ..

وهى أيضاً بركة للمستقبل لأن العمل على الإهتمام بمسار العائلة المقدسة هو من عوامل الجذب للسياحة الدينية فى مصر .. كما أن زيارة هذه الأماكن المقدسة تساعد على تقوية الإيمان لدى كل إنسان ..

إن الكثير من المصريين يشعرون بوجود العائلة المقدسة معهم فى كل يوم .. لأن بعضهم يسكن فى البلاد التى زارتها العائلة المقدسة .. وبعضهم الآخر يواظب على الصلوات والتسابيح فى الأديرة والكنائس التى أقيمت فى مسار هذه الرحلة المقدسة ..

**من كلمة قداسة البابا تواضروس الثانى**
**في احتفالية وزارة الآثار بإعادة إحياء مسار رحلة العائلة المقدسة**
**(مصر القديمة ـ ٢١ أكتوبر ٢٠١٤م)**

obeikandl.com

# عيد دخول السيد المسيح أرض مصر

في هذا العيد نحتفل بدخول السيد المسيح أرض مصر وهو طفل ابن سنتين. حيث ملاك الرب ظهر ليوسف في حلم قائلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ. لأَنَّ هِيرُودُسَ مُزْمِعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ» (متى٢: ١٣).

ليكن تأملنا في هذه النقاط:

**١- اهرب لحياتك:**

إنّ الله يعرف فكر أعدائه وأعداء كنيسته، وقد بدأت ضيقات المسيح، فأضطهد وهو في المهد، وإذ لم يمضِ زمن طويل بعد ولادته، أضطرّ إلى الهروب. فقام يوسف وأخذ الصبي وأمّه ليلًا وانصرف إلى مصر، وكان هناك إلى يوم وفاة هيرودس. وأسلوب الأمر الذي قاله الملاك ليوسف وهم «قُم» يعني إشارة إلى الخطر والسرعة في الهروب..

وفي العالم يحيط بالمؤمنين خطرٌ أشرُ من كبريت سدوم وعمورة أو من سيف هيرودس، وهو خطر الخطية، الذي يداهمهم في أشياء مُتعدّدة، ويريد الرب أن تهرب من الخطية حتى لا تمسّنا أضرارها ولا نتعرّض لأخطارها.

**٢- اهرب من الطمع ومحبة المال:**

لأن «الْعَالَمُ يَمْضِي وَشَهْوَتُهُ... لأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ: شَهْوَةُ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةُ الْعُيُونِ، وَتَعَظُّمُ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ» (١يوحنا٢: ١٦،١٧). واليوم ينذر الرب المؤمنين أن يهربوا ممّا في العالم ويلتجأوا إليه.. يتوعّد الفُجّار والأثمة بالدينونة المُخيفة والهلاك الرهيب في الحياة العتيدة وفي هذه الحياة الحاضرة.. ومع ذلك يستهزئ القوم بالإنذار، ويقابلون النُصح بالاستهتار، ويظلّون مُتمسّكون بخطاياهم المحبوبة منهم، ولا يفارقون حضن دليلة كشمشون، لذا ينصحهم الله بالهروب.

**٣- إلى أين نهرب؟**

هل كان يسوع عاجزًا أن يطيح بقصر هيرودس وعرشه حتى يهرب من أمامه؟ لم يكن الهروب بدافع الخوف من هيرودس، بل كان سببه التدبير الإلهي، فحاشا لصانع المعجزات ألّا يجد وسيلة سوى الهروب. وهكذا أعطانا المسيح في فجر حياته مثلًا عمليًّا للقاعدة التي وضعها «مَتَى طَرَدُوكُمْ فِي هذِهِ الْمَدِينَةِ فَاهْرُبُوا إِلَى الأُخْرَى».. ذلك الذي جاء ليموت عنّا هرب لنجاته إن كانت ساعته لم تأت بعد. وإن كان احتفاظ الإنسان بسلامة نفسه جزء من ناموس الطبيعة فهو بلا شك جزء من ناموس الله.

إنما كان الهروب على هذا التدبير لتحقيق الأمور الآتية:

+ القضاء على عبادة الأوثان والكواكب في مصر.

+ إتمام نبوة هوشع القائلة: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي» (هوشع١١: ١)

+ «الْصِّدِّيقُ يُبْصِرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى» (أمثال٢٢: ٣)، وأول من نَفَذ وصيته القائلة: «مَتَى طَرَدُوكُمْ فِي هذِهِ الْمَدِينَةِ فَاهْرُبُوا إِلَى الأُخْرَى» (متى١٠: ٢٣). يوجد سببان لدخول المسيح أرض مصر وهما:

١- لئلا يقع في يد هيرودس

٢- ليُبارك أهل مصر بوجوده بينهم.

فتتم النبوة القائلة: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي» (هوشع١١: ١).

**البُعد الروحي والرعوي في دخول مصر**

**البُعد الروحي:**

محبة الله لمصر: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي» (هوشع١١: ١).

«مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرُ» (إشعياء١٩: ٢٥).

لا شك أنها بركة خاصة لبلادنا المحبوبة مصر، كان ذلك نواة تأسيس الكنيسة القبطية في مصر وهي كنيسة الشهداء، التي قادت المجامع المسكونية، وتأسست فيها الرهبنة، وعلّمت الدنيا الصوم والكثير من الممارسات الروحية، بل وصارت أعظم كنيسة في العالم.

بالإضافة إلى أن الهروب كعيدٍ روحي يضمن النُصرة على الشيطان، والسيد المسيح نفّذ وصية: «لاَ يُغْلَبَنَّكَ الشَّرُّ بَلِ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ» (رومية١٢: ٢١)، ليُقدّم لنا بذلك وصيّة عملية.

«كَمَا تَكْثُرُ آلاَمُ الْمَسِيحِ فِينَا، كَذلِكَ بِالْمَسِيحِ تَكْثُرُ تَعْزِيَتُنَا أَيْضًا» (٢كورنثوس١: ٥).

**البُعد الرعوي:**

تحويل كل تجربة إلى منفعة روحية. السيد المسيح حوّل تجربة الاعتداء عليه إلى أعظم منفعة روحية للتاريخ كله ولأولاد الله.

إيجاد مكان مُقدّس يشهد لمحبة الله. الله في محبته يهتم بالكل ويُبارك الجميع.

هناك تسبحة للعيد: وإبصالية وذكصولوجية، وهيتنيات في القداس. والقراءات تدور حول الحدث وما حوله من معانٍ مثل إشراقات الله على العالم:

+ المزامير (مزمور١٠٥: ٣٦،٣٨) تتحدّث عن مجيء الله.

+ البولس (أفسس٢: ١-٢٢) يتحدّث عن عمل الله في حياة المؤمنين.

+ الكاثوليكون (١يوحنا٤: ١٧-١٩) يتحدّث عن افتقاد الله ومحبته.

+ الإبركسيس (أعمال٧: ٢٠-٣٤) يتحدّث عن دعوة الله لموسى ليُخلّص شعب العبرانيين الموجودين بمصر.


**عيد دخول السيد المسيح أرض مصر**

**مقال لقداسة البابا تواضروس الثاني بمجلة الكرازة**

**العدد ٢١ و٢٢ السنة ٤٤ بتاريخ الجمعة ٣ يونيو ٢٠١٦م ص ١٣**

obeikandl.com

# مريم العذراء ومصر

يبدو لمن يطالع التاريخ المسيحي أن هناك علاقة وثيقة تربط بين القديسة مريم العذراء وبين بلادنا مصر. وبعبارة أخرى يبدو أن لبلادنا مصر مساحة واسعة، ومحبة وافرة في قلب أمنا العذراء مريم.

ملايين من البشر تكرّم العذراء مريم، حتى صار هذا الاسم هو الأكثر شيوعًا في جميع أنحاء العالم. عاشت على الارض مدة ٥٨ سنة وتسعة أشهر تقريبًا، كانت أمًا للمسيح بالجسد، ولدته وبقيت عذراء، ولذا نسميها والدة الإله = الثيؤطوكوس، واختارها الله كفتاة بسيطة متواضعة بين كل النساء اليهوديات المؤمنات في ذلك الزمان في فلسطين، وهي التي قدّست قلبها لله وامتلأت من كل نعمة وطهارة ونقاوة منذ دخولها الهيكل وهي لم تبلغ بعد سوى ثلاث سنوات، وأثمرت تقواها وقداستها.

شهد لها الملاك بقوله: «**سَلامٌ لكِ أَيَّتُها الْمُمتَلِئَةُ نِعْمَةً!**» (لوقا١:٢٨-٣٨)، وقال عنها **القديس أغسطينوس**: «**إن مريم قد حملت المسيح في قلبها أولًا بالإيمان قبل أن تحمله في رحمها**». ومن هنا كانت شهادة القديسه اليصابات عنها إذ قالت لها: «**مُبارَكَةٌ أَنتِ في النِّساءِ...!**» (لوقا١:٤٢،٢٨)، حيث لبست تاج الإيمان والطهارة والقداسة فوق كل الأخريات.

وقد صاحبت المسيح في خدمته الجهارية، فكان ظهورها في أول معجزاته في عرس قانا الجليل حيث قالت عبارتها المشهورة والتي يعتبرها البعض أقصر عظة في الكتاب المقدس «**مَهما قالَ لَكُم فافعَلوهُ**» (يوحنا٢:٥). وكذلك ظهورها وقت الآم الصليب، وكيف اهتم بها السيد المسيح وهو مُعلّق على خشبة الصليب (يوحنا١٩:٢٥-٢٧)، كما كانت في وقت صعود المسيح، وشاركت مع الرسل في اختيار متياس بدلًا من يهوذا (أعمال١:١٥-٢٦).

أمّا عن علاقتها القوية بمصر ومحبتها لبلادنا، فسوف أتوقّف أمام ثلاثة مشاهد تاريخيه فقط: **من القرن الاول ومن القرن العاشر ومن القرن العشرين.**

+ **في القرن الأول:** كانت رحلة هروب العائلة المقدسة إلى مصر كما قال الملاك ليوسف النجار: «**قُمْ وخُذِ الصَّبِيَّ وأُمَّهُ واهرُبْ إلى مصر، وكُنْ هناكَ حتَّى أقولَ لك**» (متى٢:١٣)، لكي يتم ما قيل في النبوات قبل الميلاد بسبعه قرون: «**هوذا الرَّبُّ راكِبٌ على سحابةٍ سريعةٍ وقادِمٌ إلى مصر، فترتجِفُ أوثانُ مصرَ مِنْ وجهِهِ، ويَذوبُ قلبُ مصرَ داخِلَها**» (إشعياء١٩:١).

كانت رحلة شاقة للغاية بالنظر إلى حالة الطرق ووسائل المواصلات المتاحة في تلك الأزمنة، وأيضًا وجود طفل رضيع وشيخ كبير وأم شابة. وقد سلكت العائلة المقدسة طريقًا غير معروف في ذلك الزمان تجنُّبًا لعيون الاتباع والأعداء. وخلال ثلاث سنوات وبضعة أشهر مرت العائلة المقدسة على مدن وقرى كثيرة من شرق مصر إلى غربها، ومن شمالها إلى جنوبها، وحدثت معجزات كثيرة، وكان لنهر النيل دور بارز في هذه الرحلة، وتباركت بلادنا بالعذراء مريم حاملة طفلها ومعهما حارس سر التجسد الإلهي القديس يوحنا النجار. وفيما بعد صار في معظم مواضع هذه الرحلة كنائس وأديرة، الكثير منها عامر إلى هذا اليوم.

+ **في القرن العاشر:** وفي زمن البابا **أبرآم ابن زرعة** البطريرك القبطي رقم ٦٢ (٩٧٥م-٩٧٨م)، حيث دخلت الكنيسة شعبًا وإكليروسًا في تجربة مُرّة بسبب وشاية أحد اليهود أمام الحاكم المسلم بخصوص آية بالإنجيل التي تؤكد أن الايمان ينقل الجبال «**الحقَّ أقولُ لكُمْ: لو كانَ لكُمْ إيمانٌ مِثْلَ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لكُنتُمْ تقولونَ لهذا الجَبَلِ: انتَقِلْ مِنْ هنا إلى هناكَ فيَنتَقِل، ولا يكونُ شيءٌ غَيرَ مُمكِنٍ لَدَيكُم**» (متى١٧:٢٠)، ولما أراد الحاكم نقل جبل المقطم حسب وعد الآية، رفع البابا القبطي مع كل شعبه الصلوات والأصوام على مدار ثلاثة أيام مع الدموع والسجود، وبظهور القديس سمعان الخراز تحقّق الوعد وتحرك الجبل من موضعه، ونظر الناس الشمس تحته في معجزه خارقة تمت بشفاعة أمنا العذراء مريم التي ظهرت للبطريرك وأرشدته عن هذا القديس الذي بنقاوة قلبه وصلواته الحارة حدثت المعجزه والتي سجلتها الكنيسة في تقليدها المقدس من خلال ثلاثة أيام صوم أُضيفت على فترة الصوم الميلادي والذي يسبق عيد الميلاد المجيد حيث نصوم ثلاثة وأربعين يومًا.

+ **في القرن العشرين:** وبالتحديد عام ١٩٦٨م وقبيل افتتاح الكاتدرائية المرقسية الجديدة في منطقة الأنبا رويس بالعباسية بالقاهرة في شهر يونيو ١٩٦٨م، وكانت بلادنا وقتها تعيش أجواء الحزن والانكسار بسبب نكسه حرب يونيو ١٩٦٧م.. وقبل أن تحصل مصر على جزء من رفات القديس مارمرقس كاروز بلادنا من كنيسة سان مارك في فينسيا بإيطاليا.. تجلت العذراء على قباب كنيستها في ضاحيه الزيتون بالقاهرة بصورة مبهره لمدة تزيد عن عامين في ظهور متواصل ومنير ومثير، رآه الجميع من مصريين وأجانب، وتحدثت عنه الميديا العالمية، ونشرت أخباره الصحف المصرية والأجنبية، وأصدرت الكنيسة وقتها بيانًا بالحدث الاعجازي والذي تباركت فيه بلادنا ببركة عظيمة.. كان ذلك يوم الثاني من أبريل عام ١٩٦٨م ويوافق ٢٤ برمهات.

+ إنها القديسة العذراء مريم، أم الطهر، حبيبة المصريين. في القرن الأول تزور مصر وتتجول في أرضها، وفي القرن العاشر بشفاعتها تنقل الجبل الكائن حتى الآن في ضواحي القاهرة، وفي القرن العشرين تظهر وتبارك الجموع على مدار سنوات وسنوات، وأيضًا في ظهورات أخرى كثيرة فيما بعد.

اشفعي فينا أمام مخلصنا الصالح

تواضروس

**مريم العذراء ومصر**

**افتتاحية مجلة الكرازة لقداسة البابا تواضروس الثاني**

**العدد ٣١ و٣٢ السنة ٤٤ بتاريخ الجمعة ١٢ أغسطس ٢٠١٦م ص ٣**

obeikandl.com

# مقدمـــة

رحلـة العائلـة المقدسـة لأرض مصـر وإقامتها بهـا لمدة أربع سـنوات إلا قليـلاً، هي حدث تاريخي فـريد تتفـرد به بلادنا العزيزة مصر وكنيسـتها القبطية، ولا يوجد له نظير لأي دولة أخرى، ولهذا فالموضوع له أهمية كبيرة تتمثل فى جوانب وزوايا متعـددة :

- **الأهمية الدينية** : زيارة الرب لأرض مصر تحمل بركات روحية عظيمة وخيرات كثيرة لأرض مصر وشعبها وكنيستها ..
- **الأهميـة التاريخية** : الحدث له أهمية كبيرة من الناحيـة التاريخية وقد تناولته كثـير مـن المصـادر التاريخيـة، ومنهـا الميامـر والمخطوطـات، وكتابـات الآباء ، وكتابات المؤرخين، والدراسات التاريخية قديماً وحديثاً ..
- **الأهمية الأثرية** : على أرض الواقع فأن مواقع رحلة العائلة المقدسة تزخر بالكثير من الكنائس والأديرة الأثرية وتشـمل أيضًا وجود مغارات وآبار وأشـجار وأحجار، وآثار ثابتة وآثار منقولة، وأيقونات أثرية، واكتشافات أثرية، وغيرها ..
- **الأهمية الثقافية** : رحلة العائلة المقدسـة أوجدت تراث وكتابات وتقاليد شفهية لدى كثير من الثقافات، وعـند كثير من شعـوب العالم ومنها تراث روائي، وأيضًا كتابات الرحالة والزائرين ..
- **الأهميـة الفنية** : رحلة العائلة المقدسـة ألهمت الكثير مـن الفنانين العالميين من مدارس فنية متعددة قديمة وحديثة، لرسم لوحات أو أيقونات تمثل جوانب متعددة مـن هذه الرحلـة المباركة، وأيضًا تناولهـا الفن القبطي قديمًـا وحديثًا بكثير من الأيقونات والأعمال الفنية ..
- **الأهميـة الحضارية** : مواقع رحلة العائلة المقدسـة من الناحية الدينية والتاريخية والأثرية والثقافية والفنية تعـتبر تراث إنسانى عالمي لسائر الجنس البشري ..
- **الأهميـة العـلميـة** : تناولت الموضوع رسـائل عـلميـة للدكتوراه أو الماجسـتير بالجامعات المصرية والأجنبية، وكذلك الموسـوعات والدوريات المتخصصة بلغات متعددة ..
- **السـياحة الدينية** : من أجل تنشـيط السياحة الدينية فى مصر .. وجذب المهتمين بزيارة آثار العائلة المقدسة ..

**وتهدف هذه الدراسة إلى :**

- دراسة المصادر الخاصة بالموضوع ..
- الرجوع للمصادر التاريخية الأقدم والميامر والمخطوطات والمقارنة بينها..
- الرجوع للرسائل العلمية للدكتوراه أو الماجستير بالجامعات المصرية والأجنبية ..
- الرجوع للدراسات السابقة في هذا المجال لعلماء الشرق والغرب.
- التحقيق التاريخى للأحداث والشخصيات والبلاد ..
- دراسة اسماء المدن والبلاد بالرجوع للمراجع المتخصصة فى الأسماء الجغرافية للمدن المصرية خلال العصر اليونانى – الرومانى وخلال العصر القبطي ..
- الرجوع لمصادر الجغرافيا التاريخية لتلك الفترة .. وتقديم قائمة مراجع عن الجغرافيا التاريخية لكل مدينة أو منطقة بالمسار..
- استخدام الخرائط والجداول التاريخية عند مقارنة المصادر..
- نظرًا لأن الموضوع يتصل بالتراث الإنساني العالمي، لذلك لم تهمل الدراسة تناول زوايا الموضوع بحسب رؤية الثقافات والشعوب الأخري، ومنها ما يعتبر تراث روائي أو تراث شعبي ..
- رغم أن الدراسة تاريخية للجوانب المرتبطة بالموضوع فى التاريخ والتراث، إلا أن هذا لم يمنع من تناول بعض جوانب أخري للموضوع روحياً وكنسياً ولاهوتياً وليتورجياً وفى الطقوس والفنون والآثار والسياحة الدينية .. وغيرها
- في بداية الكتاب تم عرض بيان بالدراسات السابقة والمرتبطة بالموضوع، وتم توثيق المصادر والمراجع فى متن الكتاب نفسه، مع قوائم ببليوغرافية خاصة بكل جزئية، أو بكل فقرة، أو بكل موقع، وقد وردت قائمة المصادر والمراجع في نهاية الكتاب، ويعقبها قائمة ببعض المواقع الإلكترونية، والأفلام التسجيلية ذات الصلة بالموضوع .
- ويضاف لذلك الزيارات الميدانية للأماكن المرتبطة بمسار العائلة المقدسة ..
- ويشتمل الكتاب علي : (١٠) فصول، (١٩) ملاحق، (٢٦) خريطة، (١٢) جدول، (٣٠) صور المخطوطات والوثائق، (٢٢٢) الصور واللوحات والأشكال، (١٠٨) الدراسات السابقة والمرتبطة، (٢٤٢) المصادر والمراجع العربية والأجنبية، (١٧) المواقع الإلكترونية، (١٢) الأفلام التسجيلية.
- وهذا البحث مجرد خطوة يجب أن تعقبها خطوات بحثية أخري .. وهو مجرد محاولة للغوص في محيط التراث التاريخي والثقافي المرتبط برحلة العائلة المقدسة ..
- هذه الرحلة المقدسة في بلادنا المباركة تنقلنا معها لنسير خلفها قلباً وفكراً وروحاً ولنخطو معها خطوة بخطوة علي أرض مصر المباركة، وتنقلنا معها أيضاً لنحلق في آفاق روحية وسمائية .. ولنرتفع من عالم تسوده المادة والماديات إلى عالم يمتلئ بالمحبة والروحانية والقيم والمبادئ .. هذا هو ما يبقي إلى أبد الدهور ...

# قصة هذا الكتاب

خلال عامى ١٩٩٩ - ٢٠٠٠م صدرت كتب كثيرة عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر بمناسبة مرور ألفي عام على هذه المناسبة .. وقد بلغ عدد هذه الكتب حوالى المائة كتاب .. وبدراسة وتحليل هذه الكتب أمكن الحصول على مادة علمية وفيرة وغزيرة تغطي الكثير من جوانب الموضوع .. وتعتبر إلى جانب ما سبقها حجر الأساس للقيام بأبحاث علمية جديدة.

فى نوفمبر ٢٠٠٢م دعيت لإلقاء محاضرة بالكلية الإكليريكية بالدير المحرق عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر.

وفى سنة ٢٠٠٢م أيضاً رافقت المتنيح الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر وتوابعها والأستاذ الدكتور/ سامى صبرى عميد معهد الدراسات القبطية والباحثين بقسمى العمارة والآثار بمعهد الدراسات القبطية فى رحلة لزيارة بعض الآثار القبطية بالوجه القبلى وكان من بينها بعض محطات رحلة العائلة المقدسة.

وفى مايو ٢٠٠٨م طلبت منى احدى الفضائيات القبطية تسجيل برنامج خاص عن رحلة العائلة المقدسة وتمت اذاعته فى عيد دخول السيد المسيح لإرض مصر (١ يونيو)

وفى سنة ٢٠١٠م كلفنى مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث بتقديم مادة علمية عن رحلة العائلة المقدسة لبعض الجهات الرسمية التى تعمل فى مجال السياحة.

وفى سنة ٢٠١٠م أيضاً تفضل نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى وأنصنا والأشمونين وصاحب المؤلفات الكثيرة والهامة فى هذا الموضوع، بمراجعة بحث قمت به عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر. وتم تقديمه للجهات المهتمة بالموضوع.

وخلال عامى (٢٠١٤ ـ ٢٠١٥م) تمت المشاركة بالمادة العلمية فى التحقيقات الصحفية المتتابعة التى قامت بها جريدة وطنى عن مسار رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر ..

وفى سنة ٢٠١٦م وبعد مشروع إحياء مسار رحلة العائلة المقدسة طلب منى بعض أعضاء اللجنة بعض المعلومات وبعض المراجع عن رحلة العائلة المقدسة .. وبتشجيع الاستاذ الدكتور سامى صبرى عميد معهد الدراسات القبطية والدكتور عادل فخرى وكيل المعهد .. ونيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونيين .. وبتشجيع ومساندة ومتابعة الراعى الأمين صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية .. جاءت فكرة هذا الكتاب .. واكتملت الفكرة وخرجت إلى النور ..

obeikandl.com

# بعض الكتابات والمؤلفات والدراسات السابقة عن رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر

**الآباء بطاركة الإسكندرية :**

١. البابا ثاؤفيلس الـ ٢٣ (٣٨٥ – ٤١٢م) له ميمر عن مجئ العائلة المقدسة إلى مصر وإقامتها بجبل قسقام: النص الطويل (٢١ طوبه)، والنص القصير (٦ هاتور).

٢. البابا تيموثاؤس الثاني الـ ٢٦ (٤٥٥ – ٤٧٧م) له (ميمر) موعظة جبل الصخرة ..

٣. مثلث الطوبي البابا شنوده الثالث (١٩٢٣ – ٢٠١٢م) : له مقال عن رحلة العائلة المقدسة نشر بمجلة الهلال (يناير ١٩٨٦م) وأعيد نشره بمجلة الهلال (أكتوبر ١٩٩٢م) وبمجلة معهد الدراسات القبطية (المجلد السابع / ٢٠٠٨) ومقالات عن تأملات روحية عن رحلة العائلة المقدسة منها بجريدة وطنى (مايو ١٩٨١م) و (٨ يونيو ١٩٩٧م).

٤. قداسة البابا تواضروس الثاني (أطال الله حياته): له مقالات ومحاضرات عن رحلة العائلة المقدسة وعن العذراء مريم وأرض مصر: ومنها كلمة فى حفل احياء مسار العائلة المقدسة (بتاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠١٤م)، ومحاضرة (بتاريخ ١٠ أغسطس ٢٠١٦م)، ومقالين بمجلة الكرازة (بتاريخ ٣ يونيو ٢٠١٦)، و (١٢ أغسطس ٢٠١٦م)، وغيرها..

**الآباء الأساقفة :**

٥. الأنبا زخارياس (زخريا) أسقف سخا : (قرن ٧ / ٨ م) له ميمر ٢٤ بشنس ..

٦. الأنبا هرياقوص (قرياقوص) أسقف البهنسا (القرن السابع) وله ميمران ٢٥ بشنس و٧ برموده ..

٧. الأنبا غريغوريوس (١٩١٩ – ٢٠٠١م) أسقف الدراسات اللاهوتية العليا والثقافة القبطية والبحث العلمي: له دراسات عن رحلة العائلة المقدسة بكتاب الدير المحرق (حوالى ١٩٦٨م)، وبدائرة المعارف القبطية، الجزء الرابع (١٩٩١م)، وبموسوعة الأنبا غريغوريوس الجزء ٢٤ (٢٠٠٨م)، ومقالات بجريدة وطني بتاريخ (١٧ يونيو ١٩٩٠)، (٢٦ يونيو ١٩٩٤) ،( ١ يونيو ١٩٩٧) ، (٤ يونيو ٢٠٠٠) ، (١٢ يونيو ٢٠٠٥م) ، ومقال بجريدة الجمهورية بتاريخ (٨ يونيو ١٩٩٢م) ، ومحاضرات عن رحلة العائلة المقدسة منها محاضرة بتاريخ (يناير ١٩٨٠م) ونشرت فى (٢٠١٠م) وغيرها.

٨. الأنبا فيلبس (١٩٢٥ – ٢٠٠١م) مطران الدقهلية : له دراسة عن رحلة العائلة المقدسة ضمن كتاب السحابة المتألقة فى دقادوس (١٩٩٤م).

٩. الأنبا بنيامين مطران المنوفية وتوابعها، كتب عن عيد دخول السيد المسيح أرض مصر، في كتابه الأعياد السيدية، الجزء الخامس (أعياد المجد) ، ٢٠٠٢م، ص ٤١ـ ٥٧.

١٠. الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين : له كتب ودراسات عن رحلة العائلة المقدسة منها كتاب "رحلة العائلة المقدسة في ملوي وفي كل مصر" (١٩٩٩/ ٢٠٠١م)، وعن تحقيق البردية التى تحدد مدة إقامتها بأرض مصر (٢٠٠٦م)، وعن طقس عيد دخول السيد المسيح أرض مصر.

١١. نيافة الأنبا إرميا: له مقالات متعددة عن رحلة العائلة المقدسة منها «رحلة العائلة المقدسة» (مصر الحلوة ٥٨) بجريدة المصرى اليوم (١ يونيو ٢٠١٤م). و «العائلة المقدسة في مصر» (١١ يناير ٢٠١٥م)، «و مصر الملجأ» (يونيو ٢٠١٥م)، و«حُلم لم يتحقق إلا لِمصر» (٣١ مايو ٢٠١٥م)، و«من مصر دعوت ابني» (١٥ يناير ٢٠١٧م)، و«إلى ... مصر» (٤ يونيو٢٠١٦م)، و«شعاع الخير» (١١ يونيو ٢٠١٦م)، وغيرها .

**الآباء الكهنة والرهبان والكنائس والأديرة القبطية :**

١٢. دير مار مينا العجايبي بمريوط: أصدر سنة ٢٠٠٠م كتاباً عن رحلة العائلة المقدسة بعشر لغات العربية والقبطية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والهولندية والأسبانية واليونانية والروسية.

١٣. دير مار جرجس للراهبات بمصر القديمة: أصدر سنة ٢٠٠٠م كتاباً عن رحلة العائلة المقدسة إلى مصر ومنطقة مصر القديمة ، واصدر سنة ٢٠١٦م كتاباً بالإنجليزية :
The Journey of the Holy Family to Egypt and the district of Old Cairo

١٤. كنيسة العذراء مريم بروض الفرج بالقاهرة: قامت بتنظيم أسبوع القبطيات التاسع (ديسمبر ١٩٩٩م) ويدور حول هروب العائلة المقدسة لأرض مصر، وتم نشر أبحاث المؤتمر (٢٠٠٢م)، وتشمل ١٥ بحثاً.

١٥. القمص إبراهيم إبراهيم، رحلة العائلة المقدسة أو الهروب إلى أرض مصر وكنيسة أبو سرجة بمصر القديمة، ١٩٧٢م

١٦. القمص سيداروس عبد المسيح: له كتاب السيدة العذراء والعائلة المقدسة (١٩٩٤م)، وكتاب «مجئ العائلة المقدسة إلى أرض مصر حديث كل الأديان»، (٢٠٠٠م) ، وكتاب العذراء مريم في التاريخ والطقس والعقيدة .

١٧. القمص صموئيل تاوضروس السرياني: له مقال «المسيح في مصر»، نشر برسالة المحبة.

١٨. ـ القمص ميصائيل بحر جرجس (١٩٠١ – ١٩٨٣م)، له بحث "السياحة والآثار الدينية المسيحية ـ الطريق الذي سلكته العائلة المقدسة من الأشمونين إلى قسقام"، ونشر منه مقال بمجلة صوت الشهداء ١٩٦٨م، وتكملة البحث غير منشورة، تحقيق إسحاق إبراهيم الباجوشي، وبيجول أنسي، وخلف شحاتة، ٢٠١٥م، (غير منشور).

١٩. ـ القمص عبد الملاك القمص عبد الملك (١٨٩٨ـ ١٩٥٣م)، هروب المسيح إلى أرض مصر، عظة يوم ٢٣ فبراير ١٩٢٧م، دراسة وتحقيق : إسحاق إبراهيم الباجوشي (٢٠١٦م).

٢٠. القمص عبد المسيح بسيط أبو الخير: له كتاب «العائلة المقدسة فى مسطرد»، صدر عن كنيسة السيدة العذراء بمسطرد، (١٩٩١م)، وأعيد النشر (٢٠٠٣م).

٢١. القمص كيرلس إبراهيم سعد : له كتاب « لمسة حنان على أرض مصر » (١٩٩٩م).

٢٢. القمص يوأنس كمال : له مؤلفات ومقالات عن رحلة العائلة المقدسة منها كتاب العائلة المقدسة في جبل الطير (٢٠٠٣م) .

٢٣. القمص يوسف تادرس الحومي: له العديد من الأبحاث عن رحلة العائلة المقدسة ومنها كتاب «تاريخ شجرة مريم وكنيستها » (٢٠٠٠م).

٢٤. الدكتور القس باسيليوس صبحي : له مقال بعنوان «عيد دخول السيد المسيح إلى أرض مصر في الكنيسة الجامعة»، ضمن أسبوع القبطيات التاسع (١٩٩٩م) ونشر (٢٠٠٢م)، ص ١٨٣ – ١٨٦

٢٥. القس برنابا إسحق: « تاريخ دير ايسوس (دير الجرنوس بمغاغة) ومجئ العائلة المقدسة إلى موضعها »، (١٩٩١م)، وأعيد نشره (١٩٩٩م)

٢٦. الراهب القس فيلبس الأنبا بيشوى: له كتاب «هروب العائلة المقدسة من بيت لحم إلى مصر والعودة» ، (١٩٩٩م)، و«نبذة مختصرة عن هروب العائلة المقدسة من بيت لحم إلى مصر والعودة» (١٩٩٩م).

٢٧. القس منسي القمص يوحنا (١٨٩٩ – ١٩٣٠م)، يبدأ كتابه «تاريخ الكنيسة القبطية» (١٩٢٤م)، بالكتابة عن «مجئ السيد المسيح إلى مصر»، (ص ١ ـ ٧).

٢٨. القس يسطس فوزى وآخرون: أصدروا كتاب: « لماذا مصر؟ لماذا جاء السيد المسيح إلى أرض مصر؟» (٢٠٠٠م) .

obeikandi.com

**الآباء الكهنة والرهبان والهيئات الكنسية من طوائف أخري:**

٢٩. الأب وديع عوض الفرنسيسكانى: له دراسة «عن ميامر رحلة العائلة المقدسة: الطبعات والمخطوطات»، أسبوع القبطيات التاسع (١٩٩٩م) ونشرت (٢٠٠٢م)، ص ٨٧ ـ ١٠٤.

٣٠. الأب ميشيل جوليان اليسوعى Michel Jullien (١٨٢٧ـ١٩١١م): أصدر دراسة ١٨٨٩م (بالفرنسية) L'Egypte ;Souvenirs Bibliques et Chrétiens وقام بترجمتها للعربية يوسف حبيب ومليكة حبيب يوسف.

٣١. الأب موريس بيار مارتان اليسوعى، له كتاب «مريم العذراء في مصر إكرامها ومزاراتها»، دار المشرق : بيروت (١٩٩٠م)

٣٢. الأب يعقوب موزر (١٨٩٦ – ١٩٥٦م) : وهو مستشرق هولندى عاش في مصر، وله مقال «دخول السيد المسيح إلى مصر وهو أكبر حدث في تاريخ مصر والصفحة الأولى من مسيحيتنا»، بمجلة الصلاح، ١٩٣٣م، ص ٢٢١ ـ ٢٤١.

٣٣. الأب يوسف خليل اليسوعي: له مقال بعنوان «المطرية وآثارها المسيحية»، مجلة المشرق (٩)، ١٩٠٦م.

٣٤. دار الكتاب المقدس بمصر، أصدرت كتاب «السيد المسيح فى مصر» ، ٢٠٠٠م.

**كتابات ودراسات وضعها علماء من الأجانب أو صدرت بلغات أجنبية:**

٣٥. المستشرق الإيطالى مايكل أنجلو جويدى Michelangelo Guidi (١٨٨٦ – ١٩٤٦م) نشر ميمر البابا ثاؤفيلس بحسب النص الطويل والقصير (روما ١٩١٧ / ١٩٢٠م) :

L'Omelia di Teofilo di Alessandria sul monte Coscam Nelle letterature orientali , serie V ,vol XXVI (Rome ,1917) / serie V, vol XXIX (Rome, 1920).

٣٦. الباحث والمستشرق الكلداني الفونسو منجانا Alfonso Mingana (١٨٧٨ – ١٩٣٧م) قام في سنة ١٩٣١م بترجمة ونشر النص السرياني لميمر البابا ثيوفيلس والمأخوذ من ثلاثة مخطوطات أقدمها ترجع لسنة ١٤٧٩م:

A. Mingana, "The Vision of Theophilus, Or the Book of the Flight of the Holy Family into Egypt", in Bulletin of the John Rylands Library 13 (1929), pp. 383-474; reprinted in ID.,Woodbroke Studies fascicle 3, Cambridge 1931

obeikandi.com

٣٧. عالم المصريات والمستشرق الإنجليزي واليس بودج Wallis Budge (١٨٥٧ – ١٩٣٤م) ، قام في سنة ١٩٣٣م بترجمة ونشر النص الحبشي لميمر البابا ثيوفيلس، والمأخوذ عن مخطوطة جعزية (MSS NOS 2 ـ 5) وترجع للقرن ١٥م.

٣٨. آن بدور Anne Boud'hors (دكتورة) : مدير الأبحاث بمعهد البحوث ونصوص التاريخ بفرنسا، وقد قامت بنشر النص القبطي لـ "ميمر كنيسة الصخرة" الذي ينسب للبابا تيموثاؤس الـ ٢٦ (٤٥٧ – ٤٧٧م) وذلك ضمن مجموعة باترولوجيا اورينتالس Patrologia Orintalis (المجلد ٤٩ العدد ٢١٧) ..

٣٩. جيرارد كولين Gerard Colin قام بنشر النص الحبشي لـ "ميمر كنيسة الصخرة" الذي ينسب للبابا تيموثاؤس الـ ٢٦ وذلك ضمن مجموعة باترولوجيا اورينتالس Patrologia Orintalis (المجلد ٤٩ العدد ٢١٨) ..

٤٠. عالم القبطيات آلان سوشيه (دكتور) Alin Suciu (من رومانيا) قام بنشر قصاصة من النص القبطي لميمر البابا ثيوفيلس عُثر عليها بالدير الأبيض بصعيد مصر، ومحفوظة بالمكتبة الوطنية بباريس، وقام بنشر دراسة عنها (هامبورج ٢٠١٣م).

"Me, This Wretched Sinner": A Coptic Fragment from the Vision of Theophilus Concerning the Flight of the Holy Family to Egypt, Hamburg, Germany, 2013.

٤١. عالم القبطيات الألماني أوتو ميناردس (دكتور) Otto Meinardus (١٩٢٥ – ٢٠٠٥م): له دراسات متعددة عن رحلة العائلة المقدسة، منها: مقال بالعدد السابع من دورية Studia Orientalia Christiana (بالإنجليزية) ١٩٦٢م، وكتاب نشرته دار المعارف (بالإنجليزية) ١٩٦٣م، وكتاب نشرته الجامعة الإمريكية بالقاهرة ١٩٧٨م (بالإنجليزية)، وكتاب (بالألمانية) ١٩٨٨م.

٤٢. المؤرخة الفرنسية لوسيت فالنسى (دكتورة) Lucette Valensi : أصدرت سنة ٢٠٠٢م كتاباً عن الهروب إلى مصر قصص من الشرق والغرب (بالفرنسية)، وقامت هدى خزام بترجمته للعربية ٢٠٠٧م.

٤٣. الكاتب الأمريكي بول بيري Paul Perry : أصدر سنة ٢٠٠٣م كتاب «يسوع فى مصر: اكتشاف أسرار سنوات طفولة يسوع»

Jesus in Egypt: Discovering the Secrets of Christ›s Childhood Years.

وكان من أكثر الكتب مبيعاً، كما أصدر بعدها بعام واحد فيلماً وثائقياً عن رحلة العائلة المقدسة ..

٤٤. الكاتب وليم ليستر William Lyster، والكاتب كورنيلس هولسمان Cornelis Hulsman، وستيفن ديفيس Stephen Davis، وتصوير نوربرت سكيللر Norbert Schiller ، بتقديم من الدكتور/ جودت جبرة : قاموا بإعداد كتاب: Be Thou There: The Holy Family›s Journey in Egypt

صدر عن الجامعة الأمريكية بالقاهرة سنة ٢٠٠١م .

٤٥. د.أشرف وبرناديت صادق: بدأوا سنة ٢٠١١م في إصدار ثلاثية عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر: نهر ماء الحياة (بالفرنسية)، تشمل ثلاثة أعداد من مجلة العالم القبطى Le Monde copte (٣٤ ـ ٣٦) عن: المصادر، والمواقع، والثمار (البركات).

**رسائل علمية :**

٤٦. الباحثة أون كيونج كيم Eun ـ Kyoung Kim (دكتورة) من كوريا الجنوبية ، لها رسالة دكتوراه باللغة الألمانية بعنوان "قصص هروب يسوع من خلال المصادر غير المتعارف عليها" : بجامعة توبنجن Universität Tübingen بألمانيا (٢٠١٤م)

- Die Fluchterzählungen über Jesus aus außerkanonischen Schriften

٤٧. رامز وديع بطرس (دكتور): له أبحاث متعددة عن رحلة العائلة المقدسة لمصر، منها : دير العذراء بجبل الطير تاريخ وآثار أحد مواقع الحج المسيحي بمصر الوسطي (رسالة دكتوراه بجامعة ستراسبورج، فرنسا،٢٠٠٢م)، وعن ميمر البابا تيموثاؤس الثانى الـ٢٦(٤٥٥ – ٤٧٧م) (نشر ٢٠٠١م)، وعن عناصر تأسيس تذكار العائلة المقدسة من خلال المصادر التاريخية والأثرية، أسبوع القبطيات التاسع ١٩٩٩م، ونشر ٢٠٠٢م .

٤٨. فاتن موريس جرجس (دكتورة) ، رسالة دكتوراه بعنوان :

The Vision Of Theophilus : Resistance Through Orality Among The Persecuted Copts .

بجامعة Florida Atlantic University سنة ٢٠١٠م .

٤٩. ميري مجدي أنور كامل (دكتورة) ، رسالة دكتوراه من كلية السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية، ٢٠١١م، بعنوان: «الآثار المرتبطة برحلة العائلة المقدسة في مصر بما تحويه من أيقونات وجداريات (دراسة حضارية أثرية سياحية)»

٥٠. سالى وليم سعيد: رحلة العائلة المقدسة إلى جبل الصخرة ، الأصل القبطى والترجمتين العربية والحبشية لمخطوط «جبل الطير»، صدر عن مكتبة الآداب بالقاهرة ٢٠٠٩م .

٥١. سمير توفيق فريد (دكتور)، رسالة دكتوراه بعنوان «شرق الدلتا تاريخيًا وكنسيًا واجتماعيًا عبر العصور التاريخية من العصر الفرعوني إلى العصر الحديث» (سبتمبر ١٩٩٦م) وتتضمن فصلًا عن «رحلة العائلة المقدسة إلى أرض مصر وشرق الدلتا» (الفصل الأول، ص ٤٥ ـ ٥٦).

٥٢. كرستينا عادل فتحي كامل، إدارة وتنمية مقومات سياحة التراث الحضاري بالتطبيق علي كنيسة العذراء بدير جبل الطير، رسالة ماجستير بكلية السياحة والفنادق جامعة المنيا، قسم الدراسات السياحية، أكتوبر ٢٠١٥م.

٥٣. يسرية عبد العزيز حسني، رسالة ماجستير بكلية السياحة والفنادق بجامعة الإسكندرية، ونشرت في كتاب بعنوان «المدخل الشرقي لمصر: دراسة في مواقع آثار سيناء»، (٢٠٠٣م)، وتتضمن جزءاً عن طريق رحلة العائلة المقدسة (ص ١٣٧ ـ ١٤٣).

**كتب أصدرتها وزارات أو هيئات**

٥٤. وزارة الإعلام : الهيئة العامة للإستعلامات أصدرت دراسة بعنوان رحلة العائلة المقدسة من إعداد ناجى وديد فوزي.

٥٥. وزارة السياحة : أصدرت كتاباً ١٩٩٩م بعنوان «العائلة المقدسة فى مصر».

٥٦. البحوث والدراسات والتقارير التى قامت بها اللجنة الخاصة بمسار رحلة العائلة المقدسة بوزارة الآثار، وتشمل الدراسات والبحوث التي قام بها الدكتور / أحمد النمر والباحثة / ولاء اسحق، والباحثة / نسمة أحمد، وآخرين ..

٥٧. البحوث والدراسات والتقارير التى قامت بها لجنة تطوير مسار العائلة المقدسة بوزارة السياحة، وتشمل الدراسات والبحوث والمحاضرات والزيارات الميدانية التى قام بها الأستاذ / نادر جرجس، ودراسات أخري.

**كتب ودراسات قام بها باحثين من المصريين من أديان وطوائف متعددة:**

٥٨. إبراهيم صبرى معوض وآخرون: أصدروا كتاب «وثائق تنشر لأول مرة عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر» (٢٠٠٠م) ، وله مقالات عن رحلة العائلة المقدسة بجريدة وطني فبراير ومارس ١٩٩٩م .

٥٩. أديب نجيب سلامة : له كتاب عن العائلة المقدسة فى مصر مع أحوال المجتمع المصرى في بداية القرن الأول الميلادى، صدر عن دار الثقافة (٢٠٠١م) .

٦٠. إسحاق إبراهيم الباجوشي : له دراسة وتحقيق ميمر الصخرة "بناء كنيسة دير جبل الطير" عن مخطوط : دير العذراء بجبل الطير (ق١٧) ومخطوط : القمص عبد الملك فاكيوس والقمص عازر ١٦١٧ش (١٩٠٠م)، بإشراف أ.د /أشرف إسكندر صادق، ٢٠١٦م (بحث غير منشور)، وبحث عن "البكرة : مكان الرافعة بدير جبل الطير (٢٠١٥م)"، وبحث عن اكتشاف بقايا اساسات محجر قديم استخدم كحجرة دياكونية أو مائدة آغابي بمنطقة كنيسة جبل الطير(٢٠١٦م).

٦١. إيـزاك فانوس (الدكتـور الفنـان)، (١٩١٩ ـ ٢٠٠٧م): له مقال بعنـوان «رحلة العائلة المقدسـة والإبداع المصري»، ضمن أسبوع القبطيات التاسع (١٩٩٩م)، ونشر (٢٠٠٢م)، ص ٢٦٣ – ٢٦٩.

٦٢. ايفلين جورج أندراوس (دكتورة)، لها مقال بعنوان تصاوير رحلة العائلة المقدسـة في الفنـون الغربيـة والشـرقية وتأثرهـا بالنصـوص الأبوكريفية، ضمن أسـبوع القبطيات التاسع،(١٩٩٩م)، ونشر (٢٠٠٢م) ، ص ٢٠٤ – ٢٢٠

٦٣. باهـور لبيب (دكتور) (١٩٠٥ ـ ١٩٩٤م)، له تقارير وأبحاث عن رحلة العائلة المقدسـة لأرض مصر ..

٦٤. جرجـس داود جرجـس (١٩٣٠ – ٢٠١٠م) (الباحث الأثري) : مـن مقالاته «أضواء جديدة على رحلة العائلة المقدسة»، أسبوع القبطيات التاسع ١٩٩٩م، ونشرت ٢٠٠٢م، وعودة العائلة المقدسة بجريدة وطني بتاريخ ٥ ديسمبر ١٩٩٩م، ورحلة العائلة المقدسة في الآثار القبطية، نشرت بمجلة معهد الدراسات القبطية (المجلد الخامس ٢٠٠٥م).

٦٥. جرجـس فيلوثـاؤس عـوض (١٨٦٧ – ١٩٥٤م): له مقالات عـن رحلة العائلة المقدسـة بمجلـة الكرمـة التـى كان يصدرهـا الأرشـيذياكون حبيـب جرجـس (١٨٧٦ ـ ١٩٥١م)، السـنة الحادية عشـر (١٩٢٥) صفحات (٥٣٤ – ٥٤٠)، والسـنة الثانية عشـر (١٩٢٦م) صفحات (٢٨ ـ ٣٦)، (٧٩ ـ ٨٧)، (١٤١ ـ ١٤٧).

٦٦. جـودت جبره (دكتور): الأسـتاذ بجامعـة كليرمونت بأمريكـا، وقـد قام بتحرير العديد من الكتب والمقالات عن رحلة العائلة المقدسة ومنها كتاب :

Be Thou There: The Holy Family's Journey in Egypt

صدر عن الجامعة الأمريكية بالقاهرة ٢٠٠١م (كما ورد أعلاه رقم ٤٤) .

٦٧. جورج نسـيم الياس، له مقال عـن الموالد القبطية فى مسـار العائلة المقدسـة، ضمن أسبوع القبطيات التاسع،(١٩٩٩م)، ونشر (٢٠٠٢م) ، ص ٢٧٠ – ٢٩٥

٦٨. حسن الرزاز، أصدر كتاب «طرق مصر المقدسة» سنة ١٩٩٧م، ويتضمن دراسة عـن (طريق قدوم العائلة المقدسة إلى مصر)، صفحات من ٣٩ – ٦٨.

٦٩. خيرى بشارة، «يسوع فى مصر»، دار الثقافة ، ٢٠٠٠م .

٧٠. رؤوف حبيـب (دكتـور) (١٩٠٢ ـ ١٩٧٩م) : له عدة كتب منها : "العائلة المقدسـة فى مصر" ، "المطرية وشجرة العذراء" ، "تاريخ حصن بابليون" .

٧١. سامى صالح عبد المالك البياضي: له مقال «طريق هروب العائلة المقدسة لمصر عـبر سـيناء، دراسـة تاريخية وأثرية»، بأسـبوع القبطيات السـابع (١٩٩٧م)، صدر سـنة ١٩٩٨م. وبحث بعنوان : «العائلة المقدسة في المصادر التاريخية الإسلامية (دراسة في تحقيق أحداثها ومواضعها)»، بأسبوع القبطيات التاسع، ١٩٩٩م.

٧٢. سامى صبري شاكر (دكتور): له دراسات وأبحاث عن منطقة الفرما، ومنطقة المطرية، ومنطقة مصر القديمة، وعن تطوير مسار رحلة العائلة المقدسة، ومشروع تطوير موقع بئر وشجرة مريم، نشر بمجلة معهد الدراسات القبطية (٢٠٠٢م) ، ومشروع إنشاء مركز ثقافي متعدد الثقافات بمنطقة الفرما .

٧٣. سماح عبدالعاطي : قامت في بداية سنة ٢٠١٠م برحلة ميدانية لمدة عشرة أيام متواصلة بحسب ترتيب المواقع كما زارتها العائلة المقدسة، من شمال سيناء إلى أسيوط ، ونشرت تفاصيل الرحلة في خمسة تحقيقات صحفية بجريدة المصري اليوم في الفترة من ١٠ – ١١ يناير ٢٠١٠م.

٧٤. سميحة عبد الشهيد : لها مقال عن طفولة يسوع المسيح فى الكتب المنحولة، أسبوع القبطيات التاسع ١٩٩٩م، ونشرت ٢٠٠٢م .

٧٥. شاكر باسيليوس، مقال بمجلة معهد الدراسات القبطية (المجلد الثاني ١٩٧٥م)، يتضمن محطات رحلة العائلة المقدسة.

٧٦. صبحى شنوده عطية (دكتور) (١٩٤٨ ـ ٢٠١١م): أصدر كتاب مصر المباركة (١٩٩٩م) .

٧٧. عادل فخرى صادق (دكتور): له مقالات متعددة عن تلك الفترة ومنها، شواهد المسيحية المبكرة فى مصر، أسبوع القبطيات التاسع ١٩٩٩م، ونشر ٢٠٠٢م .

٧٨. عزت أندراوس: له حوالى (٤٠) مقال الكتروني عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر بالموقع الألكترونى "موسوعة تاريخ أقباط مصر" ..

٧٩. فايز فرح، رحلة العائلة المقدسة إلى مصر، دار المعارف، ٢٠٠١م

٨٠. فتحى سعيد جورجى : له كتاب رحلة العائلة المقدسة فى أرض مصر (١٩٩٠م) .

٨١. فتحى فوزى عبد المعطى ، خطوات العائلة المقدسة فى مصر ، ١٩٩٩م .

٨٢. فريز صموئيل (دكتور) : له كتاب المسيح فى مصر (٢٠١٠م).

٨٣. فكري رمزي زكري: له كتاب «ألفي عام على مجئ العائلة المقدسة أرض مصر» (١٩٩٩م) .

٨٤. ماجد كامل فهمي : له ثلاث مقالات عن رحلة العائلة المقدسة نشرت بجريدتي القاهرة والشروق ، ونشرت بكتابه "مقالات في الهوية القبطية" صدر سنة ٢٠١٦م .

٨٥. ماهر شفيق فريد (دكتور)، له مقال «مصر والعائلة المقدسة» ، نشر بمجلة الهلال (يناير ٢٠٠٣م) .

coptickanal.com

٨٦. محمود عمر محمد سليم (دكتور) : بئر العائلة المقدسة فى تل بسطة، ٢٠٠٠م، وأبحاث متعددة عن منطقة تل بسطة (بوبسطة) .

٨٧. مجدى نصيف ميلاد : أصدر كتاب «من مصر دعوت ابنى» (٢٠٠٠م) .

٨٨. مجدى وهبة (دكتور): له كتاب «"زيارة المجوس للمسيح وهروبه إلى مصر» (٢٠٠٣م) .

٨٩. ميخائيل مكسى اسكندر (ارشيذياكون دكتور): أصدر كتاب «المسيح فى مصر» .

٩٠. نبيل عدلي، حكايات الهروب (رحلة العائلة المقدسة إلى مصر)، ١٩٩٩م .

٩١. نبيل فاروق فايز: له مقال بعنوان «دخول العائلة المقدسة إلى دير إيسوس في اليوم الخامس والعشرين من شهر بشنس»، وترجمة النص إلى الإنجليزية إنجي نشأت آمين، نشر بمجلة جمعية الآثار القبطية المجلد (٤٦) ٢٠٠٧م، ص٣٠٩ ـ ٣٢٨.

٩٢. نبيه كامل داود (١٩٣٧ – ٢٠١٠م): أصدر كتابًا عن كنيسة العذراء بالمعادي (١٩٩٩م)، ومقالًا عن مدينة الأشمونين ومجيء العائلة المقدسة اليها، أسبوع القبطيات التاسع ١٩٩٩م، ونشرت ٢٠٠٢م، ص ٤٨ – ٦٩م .

٩٣. نشأت زقلمة: أصدر كتاب «رحلة العائلة المقدسة إلى مصر» (١٩٩٩م) .

٩٤. نعم الباز، أصدرت كتاب «المسيح فى مصر»، من مطبوعات مكتبة الأسرة، القراءة للجميع، (٢٠٠٧م)

٩٥. وليم إبراهيم: أصدر كتاب «المناطق التاريخية لمسيرة العائلة المقدسة فى مصر»، (١٩٩٨م) .

٩٦. وليم فريد باسيلي : أصدر كتاب «هروب السيد المسيح إلى مصر» (١٩٦٣م) .

٩٧. ياسر مصطفى (دكتور)، رحلة العائلة المقدسة فى مصر، دار الفاروق، ٢٠٠٩م .

٩٨. يسى عبد المسيح حنا (١٨٩٨ـ١٩٥٩م): له مقال عن مجئ العائلة المقدسة إلى مصر، بمجلة الأنوار (يونيو ١٩٤٩م) وأعيد نشره فى رسالة مار مينا (١٩٨٦م).

٩٩. يوحنا نسيم يوسف (دكتور) : له مقالات ودراسات عن رحلة العائلة المقدسة منها: مقال بعنوان «بعض التلميحات عن العائلة المقدسة في مصر في سير الشهداء والقديسين» ضمن أسبوع القبطيات التاسع ١٩٩٩م، ونشر ٢٠٠٢م. ص ١٠٥ ـ ١٠٩.

- Y.N. Youssef, "The Rite of the Consecration of the Church of Koskam," Ancient Near Eastern Studies 46 (2009) 72-92.

- Y.N. Youssef, "Notes on the Traditions Concerning the Flight of the Holy Family into Egypt," Coptic Church Review, 20 (1999) 48-55.

١٠٠. يوسف حبيب، ومليكة حبيب يوسف، لهما كتاب بعنوان «العائلة المقدسة بمصر»، وهو ترجمة لدراسة الأب ميشيل جوليان اليسوعي.

١٠١. دائرة المعارف القبطية The Coptic Encyclopedia ، ١٩٩١م، (المجلد الرابع) .

١٠٢. موسوعة الأماكن المقدسة Encyclopedia of Sacred Places ، نوربرت بروكمان، ٢٠١١م، (الجزء الثاني) ..

١٠٣. باترولوجيا اورينتالس The Patrologia Orientalis ، ٢٠٠١م، (المجلد ٤٩) .

١٠٤. قصة الحضارة The Story of Civilization ويل ديورانت Will Durant وأريل ديورانت Ariel Durant ، (صدرت ما بين ١٩٣٥ – ١٩٧٥م)، (المجلد ٢١).

١٠٥. الموسوعة الالكترونية ويكيبيديا wikipedia (الهروب إلى مصر) بعدد (٩) لغات، ورحلة العائلة المقدسة (باللغة العربية) ٢٠١٧م .

١٠٦. الموسوعة الالكترونية ويكيميديا كومنز Wikimedia Commons (الهروب إلى مصر) بعدد ١٤ لغة ( حتي ٢٠١٧م) .

١٠٧. الموسوعة الالكترونية "ويكي رحلات" (Wiki voyage) ..

١٠٨. الموسوعة الالكترونية "المعرفة" (الهروب إلى مصر) بعدد ١٢ لغة حتي ٢٠١٧م .

obeikandl.com

**شكل (١) البابا وات الثلاثة المعاصرين واهتمامهم برحلة العائلة المقدسة لأرض مصر .**

البابا ثاؤفيلس الـ ٢٣

البابا شنوده الثالث الـ ١١٧

البابا تواضروس الثاني الـ ١١٨

الأنبا فيلبس

الأنبا غريغوريوس

الأنبا ديمتريوس

الأنبا ارميا

الأنبا صموئيل

القمص صموئيل تاوضروس

القمص عبد المسيح بسيط

القس باسيليوس صبحي

القمص سيداروس عبد المسيح

القمص يوأنس كمال

القمص يوسف الحومي

القس منسي يوحنا

**شكل (٢) بعض رجال الإكليروس من الكنيسة القبطية**
**ممن كانت لهم كتابات أو مؤلفات أو مقالات عن رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر**

يسي عبد المسيح

نبيه كامل داود

يوسف حبيب

جرجس فيلوثاؤس عوض

د. أشرف وبرناديت صادق

د. جودت جبرة

د. سامي صبري

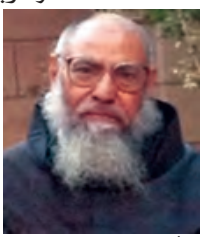
الأب وديع الفرنسسكاني

أ. أديب نجيب سلامة

د. رامز وديع بطرس

د. عادل فخري صادق

أ. جرجس داود

د. صبحي شنودة

الكاتبة نعم الباز

د. محمود عمر سليم

نبيل فاروق فايز

إبراهيم صبري معوض

د. ميري مجدي أنور

د. فاتن موريس جرجس

**(شكل ٣) بعض العلماء والباحثين من أديان وطوائف متعددة**
**ممن كانت لهم كتابات أو مؤلفات أو مقالات عن رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر**

واليس بدج

ألفونسو منجانا

أوتو ميناردس

آن بدور

كورنيلس هولسمان

لوسيت فالنسي

بول بيري

ستيفن ديفيس

آلان سوشيه

**(شكل ٤) بعض العلماء والباحثين الأجانب ممن كانت لهم دراسات وأبحاث عن رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر**

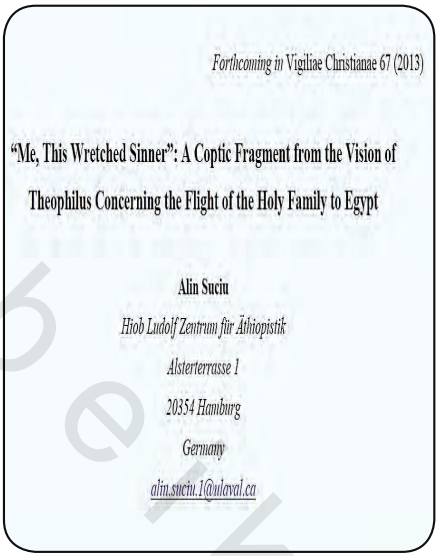

*Forthcoming in* Vigiliae Christianae 67 (2013)

"Me, This Wretched Sinner": A Coptic Fragment from the Vision of Theophilus Concerning the Flight of the Holy Family to Egypt

Alin Suciu

*Hiob Ludolf Zentrum für Äthiopistik*

*Alsterterrasse 1*

*20354 Hamburg*

*Germany*

*alin.suciu.1@ulaval.ca*

Die Fluchterzählungen über Jesus aus außerkanonischen Schriften in Bezug auf Mt. 2,13-23

Dissertation
zur
Erlangung des akademischen Grades
Doktor der Philosophie
in der Philosophischen Fakultät

der Eberhard Karls Universität Tübingen

vorgelegt von

Eun-Kyoung Kim
aus
Seoul / Südkorea

Tübingen 2014

↑ رسالة دكتوراه عن قصة هروب السيد المسيح للباحثة ايون كيونج كيم (٢٠١٤م)
بحث آلان سوشيه (٢٠١٣م) عن قصاصة قبطية من ميمر البابا ثاؤفيلس ↑

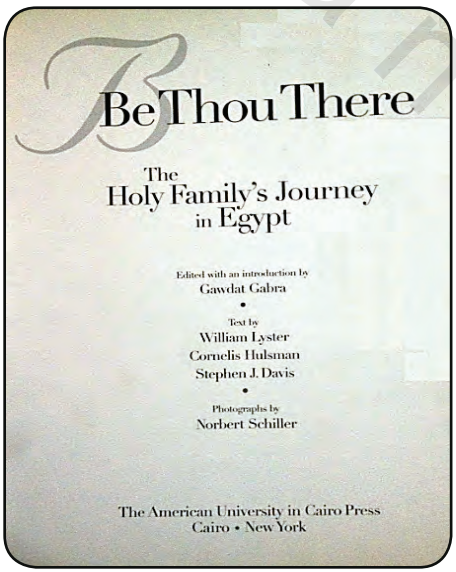

Be Thou There

The Holy Family's Journey in Egypt

Edited with an introduction by
Gawdat Gabra

•

Text by
William Lyster
Cornelis Hulsman
Stephen J. Davis

•

Photographs by
Norbert Schiller

The American University in Cairo Press
Cairo • New York

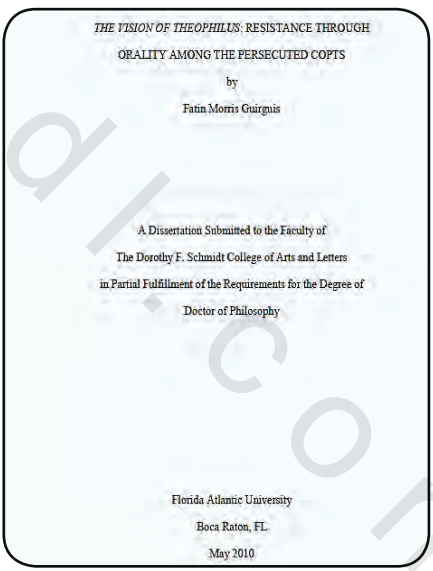

*THE VISION OF THEOPHILUS*: RESISTANCE THROUGH ORALITY AMONG THE PERSECUTED COPTS

by

Fatin Morris Guirguis

A Dissertation Submitted to the Faculty of
The Dorothy F. Schmidt College of Arts and Letters
in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of
Doctor of Philosophy

Florida Atlantic University
Boca Raton, FL
May 2010

↑ رسالة دكتوراه عن ميمر البابا ثاؤفيلس للباحثة فاتن موريس جرجس (٢٠١٠م) وكتاب أصدرته الجامعة الامريكية بالقاهرة عن رحلة العائلة المقدسة بعنوان (Be Thou There) ٢٠٠١م ↑

**(شكل ٥) بعض الرسائل العلمية والكتب الهامة عن رحلة العائلة المقدسة**